[239] الانثى من أولاد المعز. ويقال: مالي به قبل بكسر القاف وفتح الباء، أي طاقة. و النهل محركة: أول الشرب، ومن الطعام: ما اكل، والناهل: الريان، والمراد هنا الشبع. والزغابة بالضم: موضع بقرب المدينة، ويقال: شأمهم وعليهم كمنع، أي صار شوما عليهم (1). وقال الجزري البحيرة، مدينة الرسول صلى ا عليه وآله، وهي تصغير البحرة، وقد جاء في رواية مكبرا، والعرب تسمى المدن والقرى البحار انتهى. والمناواة بالهمز: المعاداة، وقد يترك الهمز. والقمأ: الذل والصغار. قوله صلى ا عليه وآله: لعنا على بناء المجهول، أي لعن العضل والقارة، والمراد كل من غدر ثم قال صلى ا عليه وآله على سبيل التورية: " نحن أمرناهم بذلك " أي نحن أمرنا بني قريظة أن يظهروا الغدر للمصلحة، وهم موافقون لنا في الباطن، وإنما قال ذلك لئلا يكون هناك عين من عيون قريش فيعلموا بالغدر فيصير سببا لجرأتهم، ويقال: خذل عنه أصحابه تخذيلا، أي حملهم على خذلانه. قوله: وقال رجل من المهاجرين أي عمر، والرجل الذي بجنبه عبد الرحمن ابن عوف كما سيأتي آنفا، ويقال: بحت بالكسر: إذا أخذته بحة وخشونة وغلظ في صوته، والمناجزة في الحرب: المبارزة والمقاتلة، والهزاهز: تحريك البلايا و والحروب بين الناس. والغريزة الطبيعة. وفي الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام: يا عمرو ويحك قد أتاك * مجيب صوتك غير عاجز إلى قوله: ولقد دعوت إلى البراز فتى يجيب إلى المبارز يعليك أبيض صارما كالملح حتفا للمناجز (2).

_____ (1) زاد في غير نسخة المصنف: والخشيش كزبير: الغزال الصغير. والظاهر إنه زيادة لانه تقدم تفسير الكلمة قبل ذلك. (2) الديوان: 67.

_____